

# المضامين التربوية لرعاية حقوق الأسرة في السنة النبوية الشريفة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(أصول التربية)

من

حنان فلاح حسن الياسري

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور

حاتم جاسم عزيز

الأستاذ الدكتور

عباس فاضل جواد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ  
فَاتَّهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)

صدق الله العظيم

[الحشر 7]

## إقرار المشرفين

أشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (المضامين التربوية لرعاية حقوق الأسرة في السنّة النبويّة الشريفة) التي قدمتها طالبة الماجستير (حنان فلاح حسن) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (أصول التربية).

الأستاذ المساعد الدكتور  
حاتم جاسم عزيز  
٢٠١٣/ /


الأستاذ الدكتور  
عباس فاضل جواد  
٢٠١٣/ /

بناء على التوصيات المتوافرة أشرح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور  
نبيل محمود شاكر  
معاون العميد للشؤون العلمية  
٢٠١٣/ /

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد إنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (المضامين التربوية لرعاية حقوق الأسرة في السنّة النبويّة الشريفة) المقدمة من طالبة الماجستير (حنان فلاح حسن) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (أصول التربية) ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

 التوقيع:

الاسم: أ.د. عبدالرسول سلمان إبراهيم

التاريخ: ٢٠١٣ / /

التاريخ: 2013 / /

## إقرار الخبير العلمي

اشهد إني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ (المضامين التربوية لرعاية حقوق الأسرة في السنّة النبويّة الشريفة) المقدمة من طالبة الماجستير (حنان فلاح حسن) إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (أصول التربية) ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.



التوقيع:

الاسم: أ.م.د. راضح حسن علي

التاريخ: ٢٠١٣ / ١

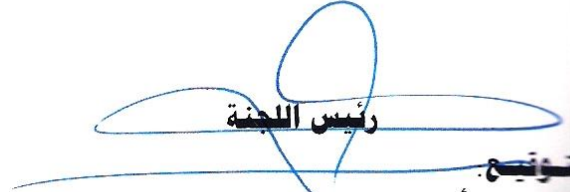
# إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أننا اطلعنا على الرسالة التي تقدمت بها الطالبة (حنان فلاح حسن) والموسومة بـ (المضامين التربوية لرعاية حقوق الأسرة في السنّة النبويّة الشريفة) ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (اصول التربية) وبتقدير (امتياز).



عضواً

التوقيع:  
الاسم: أ.د. ثابت حسين مظلوم  
التاريخ: ٢٠١٣/٥/٢



رئيس اللجنة

التوقيع:  
الاسم: أ.د. مقداد اسماعيل  
التاريخ: ٢٠١٣/ /

مشرفاً

التوقيع:  
الاسم: أ.د. عباس فاضل جواد  
التاريخ: ٢٠١٣/ /

مشرفاً

التوقيع:  
الاسم: أ.م.د. حاتم جاسم عزيز  
التاريخ: ٢٠١٣/ /

عضواً

التوقيع:  
الاسم: أ.م.د. فاضل حسن جاسم  
التاريخ: ٢٠١٣/٥/٢

صدقها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى.

التوقيع:

الأستاذ المساعد الدكتور

حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى

التاريخ: ٢٠١٣/ /

# الإهداء

أهدي حلم حياتي، وتعب عمري، وخلاصة جهدي.....  
إلى من تشرفت بحمل اسمه وساماً على صدري... أبي.....  
والى من دفعني للعلا بقتوه، وعطائه، وسمو أخلاقه..... نروحي.....  
والى أولادي، فلذات كبدي، وبصمة عمري، وغاية أمني.....  
والى أحبة قلبي، ومن سكنوا عمري..... أخواتي وإخوتي.....  
أساتذتي وأستاذاتي.....  
أقاربي وزملائي جميعاً.....  
ومن دعا لي بظهر الغيب، واهتم بأمرى.



الباحة

# شكر وامتنان

قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

(من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (1961)

(الترمذي، 2005، ص578)

الحمد لله ، والشكر لله ، شكراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ..  
شكراً ليس له نهاية.. شكراً يرضيه عني ، ويديم نعمته علي .  
شكراً يكون لي نوراً، وله رضا، لخلقه وفاءً، فله الشكر كله، وله  
الحمد كله.. وله الفضل والامتنان .

ثم شكراً تطيب به النفوس ، وتزدان به الرسالة ، ويسعد به القلب  
لكل من كان لي سنداً وعضداً.. داعماً ودافعاً... موجهاً ومستنقداً إلى  
والدي وزوجي وأخواتي وإخواني وأساتذتي الأفاضل .....  
وأقدم شكري لهذا الصرح العلمي العظيم والى رئيس الجامعة  
ومشرفي الأول الأستاذ الفاضل (د.عباس فاضل جواد) لمساندتي ودعمي  
في جميع الظروف التي واجهتني ولدعمه المتواصل لطلبة العلم  
والمعرفة .

وشكراً للعميد كلية التربية الأساسية الأستاذ المساعد الدكتور / حاتم  
جاسم عزيز الذي اشرف على هذه الرسالة على جهده الغالي، ووقته  
الثمين ، وعلمه القيم الذي ارتشفت منه أطيب العلم ، واصدق العمل ،  
وأحسن الخلق .

والى استاذي الفاضل الدكتور / مهند عبد الستار النعيمي / رئيس  
قسم الإرشاد لعنايته ودعمه المستمر فجزاه الله عني خير جزاء  
المحسنين، وشكراً خاصاً للأستاذ الفاضل د.كفاح يحيى صالح العسكري  
لإرشاداته القيمة وجهده المتواصل الذي تفضل به علي فله مني فائق  
الامتنان والتقدير.

وشكر إلى كل من ساهم في إعطاء النصح والإرشاد في إتمام هذه  
الرسالة من أساتذتي الأفاضل وذوي الخبرة والى كل من ساهم في تحكيم  
أدوات البحث من الخبراء في الأقسام التربوية والإسلامية وكذلك أساتذة  
الحوزة الكرام في مدينة الكاظمية المقدسة ، وشكراً إلى زملائي الذين  
أعانوني في إتمام هذه الرسالة .



وأخيراً أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى كل من ساعدني في انجاز  
هذا البحث وفي تحقيق طموحي ولم يسع المجال لذكره ... وأسأل الله إن  
يجزيهم الفضل والإحسان .

ومن الله التوفيق



**الباحثة**

## مستخلص البحث

لا تستطيع أمة من الأمم تتشد التقدم أن تتخلى عن ماضيها، لأنها ان تخلت عن هذا الماضي، تخلت معه عن أسباب تقدمها وأزدهارها، وإذا كانت هذه الحقيقة تنطبق على كل الأمم فهي اكثر إنطباقاً على أمتنا العربية، وماضي هذه الأمة هو الإسلام، فضلاً عن أنه حاضرها ومستقبلها، فالإسلام يتضمن فلسفة واضحة لحياة المجتمع الإسلامي بكل جوانبها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فهو يعمل على تثبيت عقيدتنا الإسلامية السمحة لتربية أجيالنا وشبابنا من خلال ترسيخ القيم الإسلامية العظيمة في نفوسهم يتربون عليها ويتعلمون منها ويتصرفون من خلالها كي تقوى هذه العقيدة في نفوسهم وتستقر. فان استقرت النفوس كان كل ما يأتي من الغرب لا يمكن أن يحركها وثبات هذه النفوس لا يكون إلا متأصلاً ومستمداً من تراث الأمة الإسلامية الذي يحمل عناصر الأصالة وهو الذي يمنح الإنسان أسلوب الحياة وأنماط السلوك والقيم والعادات والتقاليد، فهو أصالة في المعرفة وعمق في التفكير لا يغنى عنه ، وأساس وطيء لكل جديد وزرع الثقة بالنفس والوسيلة الفعالة للتقدم والتطور. وان هذا التراث حافل بالكثير من نتاج المربين الذين يستحق كل منهم دراسة مستقلة لأجل التعرف على فكرهم التربوي، في بناء وتعزيز قيمنا التربوية في أذهان أبنائنا، ويأتي الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) في مقدمة أولئك المربين الذين صاغوا للأمة منهجها وأخلاقها، فصار مثلاً يقتدى به ليس على مستوى الأمة الإسلامية فحسب بل على الصعيد العالمي والإنساني. لذا فان أهمية البحث الحالي تتجلى من خلال :

- 1- الإسهام في إبراز دور التربية الإسلامية في صياغة حياة المسلم وتوجيهها ، وذلك من خلال النصوص القرآنية الكريمة والسنة النبوية الشريفة.
- 2- تبرز أهمية الموضوع من خلال أهميته المتعلقة بالسنة النبوية وما تحويه من مضامين تربوية وحقوق أسرية اجتماعية.

3- تفيد هذه الدراسة الأسرة من خلال توفير الوعي للزوجين لمعرفة كل منهما حقوقه فضلاً عن معرفة حقوق الأبناء.

4- حاولت الباحثة اختيار موضوع الدراسة تلبية لما وجدت من آراء تربوية للرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لم تأخذ حيزاً من اهتمامات الباحثين التربويين بحسب علم الباحثة على أساس إن هذه الدراسة ضمن الدراسات التربوية حيث ترفد المكتبة العربية بعامة والمكتبة العراقية بخاصة. والمكتبة الإسلامية بشكل اخص بمنابع جديدة لتؤدي دورها في تطوير النظام التربوي داخل المجتمع.

5- وتتجلى أهمية هذه الدراسة في الوقت الحاضر؛ إذ يتعرض مجتمعنا الإسلامي فيه للانتهاك والاعتداء ومحاولة التقليل من قيمه ومبادئه وتعاليمه الإنسانية لذا كان إلزاماً علينا عرض حقائق عن ديننا وما جاء به من أحاديث للنبي (صلى الله عليه واله وسلم) للاعتماد عليها في بناء مجتمع أسري متكامل في أسسه وأركانه .

وإزاء ما تم عرضه من دواعٍ ومسوغات، حددت الباحثة الأهداف التي سعت إلى تحقيقها وتلخصت في:

- 1- التعرف على المضامين التربوية في الأحاديث النبوية .
- 2- بناء تصنيف للمضامين التربوية التي تمثل حقوق الأسرة في السُّنة النبوية المطهرة.

وقد وضعت الباحثة حدوداً لبحثها تمثلت بكتب الحديث (صحيح البخاري ، صحيح مسلم، سنن الترمذي ، الكافي للشيخ الكليني، من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق، تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي).

وتحقيقاً لأهداف البحث تطلب استخدام منهج تحليل المحتوى وذلك بالقيام ببناء تصنيف بعدي ، بعد جمع البيانات واختيار مجتمع البحث الذي ستجرى عليه عملية التحليل.

قامت الباحثة ببناء التصنيف بعد قراءة الأحاديث النبوية من خلال صياغة قائمة بالمضامين التربوية ووضع التعاريف المناسبة لها، ومن ثم عرضها على

مجموعة من الخبراء والتوصل في النهاية إلى التصنيف الذي اشتمل على خمسة مجالات ويضم في مجموعته (30) مضموناً تربوياً والذي على أساسه تم التحليل للمحتوى المحدد بعد أن حددت الباحثة وحدة التحليل وقواعد وأسس التحليل، وقد اعتمدت الباحثة على بعض المعالجات الإحصائية مثل النسبة المئوية ومعادلة هولستي للثبات . وكان من أهم النتائج التي توصلت إليه الباحثة هي :

- 1- ضمت منظومة المضامين التربوية (30) مضموناً تربوياً.
- 2- حصل المجال الأخلاقي على الترتيب الأول وذلك بحصوله على أعلى تكرارات بواقع (103) تكرار لـ (7) مضامين تربوية .
- 3- حصل مضمون البر في المجال الأخلاقي على الترتيب الأول من المضامين التربوية كافة، إذ بلغ عدد تكراراته التي حصل عليها (34) تكراراً، في حين جاء مضمون العدل بين الأبناء في المرتبة الأخيرة بحصوله على تكرار واحد.

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات ومنها:

- 1- توظيف المضامين التربوية في الأحاديث النبوية كإجراءات تنفيذية في مهمات المعلم.
- 2- العمل الجاد على رفع مستوى رعاية حقوق الأسرة من خلال تسخير وسائل الإعلام والجمعيات والمنظمات الأهلية ودور العبادة لنشر ثقافة الأسرة في المنظور الإسلامي.
- 3- توعية الزوجين بمسؤوليتهما اتجاه الأطفال وتبصيرهما بحقوق أطفالهما ضماناً لعدم انتهاكها وذلك من خلال إعداد دورات تدريبية مكثفة وبرامج تثقيفية وتعليمية موجهة للأسرة والمجتمع.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآيات القرآنية
ج	إقرار المشرفين
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	شكر وامتنان
ط-ك	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ل-م	ثبت المحتويات
ن	ثبت الجداول
س	ثبت المخططات
س	ثبت الملاحق
12-1	الفصل الأول: التعريف بالبحث
3-2	مشكلة البحث
6-3	أهمية البحث
6	أهداف البحث
7	حدود البحث
12-7	مصطلحات البحث
-13	الفصل الثاني: الجوانب النظرية
147	

الصفحة	الموضوع
44-14	المبحث الأول: التربية والبناء الاسري في الاسلام
73-45	المبحث الثاني: الحقوق الزوجية في الأسرة
84-74	المبحث الثالث: مصادر التشريع
135-85	المبحث الرابع: تربية الابناء في الاسلام
147-136	المبحث الخامس: دراسات سابقة
-148 163	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته
149	منهج البحث
150-149	مفهوم تحليل المحتوى
151-150	أهمية تحليل المحتوى
153-151	تحديد مصادر البيانات واختيار العينة
155-153	تحديد أداة البحث (التصنيف)
156-155	وحدة تحليل المحتوى
156	وحدة التعداد
157-156	خطوات التحليل
158-157	قواعد التحليل وأسسها
160-158	الصدق
163-160	الثبات
163	الوسائل الإحصائية
-164 188	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
168-165	عرض النتائج وتفسيرها

الصفحة	الموضوع
188-187	التوصيات
188	المقترحات
-189 207	المصادر
-208 240	الملاحق
A-G	مستخلص الرسالة بالغة الانكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
153	يوضح مصدر البيانات ونسبة العينة من الأحاديث	1
163	انواع الثبات وتحديد الفكر وتصنيفها	2
165	تسلسل الفكر التي تضمنها الحديث النبوي حسب تكراراتها ونسبها المئوية	3
168	يبين تكرارات المضامين والنسب المئوية المكونة للمجال الأول	4
174-173	يبين تكرارات المضامين والنسبة المئوية المكونة للمجال الثاني	5
179	يبين تكرارات المضامين والنسبة المئوية المكونة للمجال الثالث	6
182	يبين تكرارات المضامين والنسبة المئوية المكونة للمجال الرابع	7

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
185	يبين تكرارات المضامين والنسبه المئوية المكونة للمجال الخامس	8



## ثبت المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	الرقم
45	يوضح الحقوق الأسرية والمشاركة فيما بينها	1
49	يوضح حق الزوج على زوجته في ضوء السنة النبوية	2
52	يوضح حق الزوجة على زوجها في ضوء السنة النبوية	3
67	يوضح حقوق الابناء على الآباء في ضوء السنة النبوية	4
70	يوضح حقوق الآباء على الأبناء في ضوء السنة النبوية	5

## ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
210-209	استبانة آراء الخبراء (مصادر الحديث في السنة النبوية)	1
229-211	استبانة آراء الخبراء (الأحاديث النبوية الشريفة)	2
230	أنموذج استمارة تحليل	3
236-231	استبانة آراء الخبراء (صلاحية المضامين التربوية)	4
239-237	استبانة آراء الخبراء (انتماء المضامين التربوية الى مجالاتها)	5
240	أسماء الخبراء والمحكمين بحسب الالقاب العلمية والتخصص	6